

## 21 من 12 / شرح رسالة العبودية / القلب فقير بالذات إلى الله من

### وجهين / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بالفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد ابن تيمية الحرانى رحمة الله الدرس الثاني عشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى والقلب فقير بالذات الى الله من وجهين من جهة العبادة - 00:00:19

وهي العلة الغائية ومن جهة الاستعانة والتوكىل وهي العلة الفاعلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله على الله واصحابه اجمعين قلب العبد فقير الى الله - 00:00:36

سبحانه وتعالى فخرا ذاتيا فهو بحاجة الى العبادة والتوكىل عبادة الله والتوكىل عليه سبحانه وتعالى فالعبادة هي الغاية الذي خلق الله الخلق من اجلها وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:02

ولكنك لا تستطيع ان تعبد الله الا باعانته الله ولهذا جاء اياك نعبد وياك نستعين العبادة هي الغاية التي خلق الانسان من اجلها والاستعانة وسيلة الى العبادة فالعبد مفتقر الى العبادة - 00:01:42

مفتقر الى اعانته الله سبحانه وتعالى نعم والقلب فقير بالذات الى الله من وجهين من جهة العبادة وهي العلة الغائية ومن جهة الاستعانة والتوكىل وهي العلة الفاعلة نعم. فالقلب لا يصلح ولا يفلح ولا ينعم ولا يسر - 00:02:20

ولا يلتف ولا يطير ولا يسكن ولا يطمئن الا بعبادة ربه وحبه وتقواه نعم القلب لا يطمئن الا بعبادة ربه ولا يسكن الا بعبادة ربه فقال سبحانه وتعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:02:44

الا بذكر الله تطمئن القلوب ولا يطمئن العبد الى شيء الا الى ربه سبحانه وتعالى اما بقية الامور فلا يطمئن اليها وان مال اليها وان لكنه لا يطمئن اليها نعم - 00:03:09

ولا ينفذ ولا يطيب ولا يسكن ولا يطمئن الا بعبادة ربه وحبه وتقواه ولو حصل له كل ما يلتف به من المخلوقات لم يطمئن. نعم لو حصلت له لذاته الدنيوية - 00:03:33

كلها من الملك والمال والولد فانه والصحة والعافية وانواع المأكولات والمشروبات فانه لا يطمئن اليها لانها على سبيل الزوال ولا يبقى الا الله سبحانه وتعالى وما اريد به وجهه نعم - 00:03:52

ولو حصل له كل ما يلتف به من المخلوقات لم يطمئن ولم يسكن اذ فيه فقر ذاتي الى ربه من حيث هو معبوده ومحبوبه ومطلوبه وبذلك يحصل له الفرح والسرور واللذة والنعمة والسكون والطمأنينة - 00:04:21

ولهذا تجد المؤمن تجد المؤمن مطمئنا من شرح الصدر لانه متعلق بالله سبحانه وتعالى وتجد غير المؤمن تجد في قلق وفيهم وفي خوف تجد الكفار وان كانوا اعفوا من الدنيا وزهرتها - 00:04:44

الا انهم فيهم في قلق وفيهم خوف ولا يرتاحون ولا يلتفون بما في ايديهم من متاع الدنيا لانهم حرموا من عبادة الله ومعرفة الله سبحانه وتعالى نعم وهذا لا يحصل له الا باعانته الله له - 00:05:20

فانه لا يقدر على تحصيل ذلك له الا الله فهو دائما مفتقر الى حقيقة اياك نعبد وياك نستعين اي نعم اياك نعبد لماذا هذه هي الغاية

واياك نستعين الاستعانة هذه وسيلة وموصلة - 00:05:52

الى العبادة فلو لم يعنك الله لم تستطع ان تعبده ولهذا من افضل الذكر لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله نعم فهو دائمًا مفتقر الى حقيقة اياك نعبد واياك نستعين - 00:06:17

فانه لو اعين على حصول ما يحبه ويطلبها ويشهده ويريده ولم يحصل له عبادة لله ولن يحصل الا على الالم والحسنة والعقاب  
الاعانة الاعانة من الله اذا كانت على امور الدنيا - 00:06:43

ومقامها فانها لا تغنى عن العبد شيئاً اما اذا كانت الاعانة ان الله جل وعلا على عبادته فهذا هو السعيد في الدنيا والآخرة المطمئن  
الواثق من ربه سبحانه وتعالى نعم - 00:07:09

فانه لو اعين على حصول ما يحبه ويطلبها ويشهده ويريده ولم يحصل له عبادة لله فلن يحصل الا على الالم والحسنة والعقاب ولن  
يخلص من الام الدنيا ونكد عيشهما الا - 00:07:33

بخلاص الحب لله بحيث يكون الله هو غاية مراده ونهاية مقصوده وهو المحبوب له بالقصد الاول وكل ما سواه انما يحبه لاجله نعم  
هذا كما سبق انا كما سبق ان - 00:07:51

ان العبد لا يحصل على الراحة والطمأنينة لا بعبادة الله سبحانه وتعالى واما اذا لم يوفق لعبادة الله وحده فانه لن يطمئن ولن يرتاح  
ابدا ليس عنده اخذ طمأنينة واصل الراحة - 00:08:18

والدنيا لا يطمأن اليها ولا يركن اليها لانها تزول والاصحاب والاعوان الجنود كلها تزول ولا يبقى الا ما بين العبد وبين ربه لانه سبحانه  
وتعالى هو الذي تأله القلوب تحبه - 00:08:52

تلذ بطاعته فتأنس بقربه سبحانه وتعالى فهذا كله في فوائد العبودية لان الرسالة رسالة العبودية فهذه فوائد العبودية وثمراتها  
نتائجها نعم بحيث يكون الله هو غاية مراده ونهاياتهم الله بحيث يكون الله هو غاية مراده هو ضمير فصلاً يكون - 00:09:21

يحتاج الى صبر نعم بحيث يكون الله هو غاية مراده ونهاية مقصوده. نعم. وهو المحبوب له بالقصد الاول وكل ما سواه انما يحبه  
لاجله لان ما يحب لاجل الله ما لا يحب لنفسه - 00:10:01

وانما يحبه لاجل الله سبحانه وتعالى اذا كان هذا الغير من عباد الله ومن المؤمنين فانه يحبهم لاجل الله سبحانه وتعالى نعم وكل ما  
سواه انما يحبه لاجله لا يحب شيئاً لذاته الا الله - 00:10:21

لا يحظ شيء لذاته الا الله جل وعلا واما بقية واما غير الله فانه قد يحب ولكن لا يحب لذاته انما يحب لغرض من الاغراض وحاجة من  
الحوائج نعم ومتى لم يحصل له هذا - 00:10:44

لم يكن قد حقق حقيقة الا الله الا الله ولا حق التوحيد والعبودية والمحبة لله وكان فيه من نقص التوحيد والایمان بل من الالم  
والحسنة والعقاب بحسب ذلك اذا فقد العبد طمأنينة بالله والانس في الله - 00:11:06

ومحبة الله سبحانه وتعالى فانه لم يحقق الا الله الا الله لان الا الله معناها لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى وعبادة الله هي  
التي يحصل بها الطمأنينة والراحة - 00:11:30

واللذة والسرور والصبر والاحتساب والثبات وهذا هو معنى الا الله الا الله لان الا الله معناها لا معبود بحق الله الا الله هو المعبود  
وكل معبود سوى الله فعبادته باطلة - 00:11:54

نعم هناك معبدات غير الله هناك اله غير الله لكن كلها باطلة وكلها حسرة على اصحابها وكلها تكون يوم القيمة يكون بينه وبين  
معبداته بغض وبراءة وتحسر كما ذكر الله ذلك - 00:12:18

وتبرأ بعضهم من بعض يلعن بعظامهم بعظامها فكل هذا يزول ولا يبقى الا الله وما اريد به وجهه سبحانه وتعالى المسلم يعرف هذا يعرف  
ثمرة العبادة ان العبادة ليست عادة من العادات - 00:12:42

او تقليد من التقاليد كما يقولون هذا يقوله الذين لا يجدون لذة العبادة ولا فائدتها عبادة نعمة عظيمة نعمة عظيمة يرتاح بها المؤمن

في حياته فان اصابته سراء شكر الله - 00:13:12

وان اصابته ضراء صبر كتابا لوجه الله فهو لا تظيره الحوادث النكسات التي تأتي على الناس لانه واثق بالله عز وجل وانه واثق انه لن يصيبه شيء الا من صالحه - 00:13:34

اما تمحيصا لذنبه واما زيادة في حسنته نعم ولو سعى في هذا المطلوب ولم يكن مستعينا بالله متوكلا عليه مفتقر اليه في حصوله لم يحصل له فانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - 00:14:02

فهو مفتقر الى الله من حيث هو المطلوب المحبوب المراد المعبود ومن حيث نعم لو انه اراد ان يعبد الله ولكن لا يستعين بالله فانه لم يحصل على مطلوبه لانه - 00:14:27

لا يعينه على العبادة ويمكنه منها الا الله سبحانه وتعالى ييسرها له ويقويه عليها ويرغبه فيها فهو يستعين بالله اياك نعبد واياك نستعين نعم فهو مفتقر الى الله من حيث هو المطلوب المحبوب المراد المعبود - 00:14:47

ومن حيث هو المسؤول المستعان به المتوكل عليه فهو الله الذي لا له غيره وهو رب الذي لا رب له سواه ولا ولا تتم عبوديته لله الا بهذين فمتي كان يحب غير الله بذاته - 00:15:14

او يلتفت الى غير الله انه يعينه كان عبدا لما احبه وعدها لما رجاه بحسب حبه له ورجائه ايه وادا فتا الى غير الله وظن انه ينفعه وانه يدفع عنه الضرر - 00:15:36

التفت الى غير الله سبحانه فان هذا الغير لن ينفعه ولن يضره. وانما يكون حسرة عليه فلذلك المسلم لا يحب الا الله ولا يبغض الا الله ولا يوالى - 00:16:00

لا في الله ولا يعادي الا في الله يتوكلا على الله ويستعين بالله حتى يعينه الله ويبصره ويدله ويرشده ويثبته فلا غنى بالعبد عن الله سبحانه وتعالى ولا يعين على طاعته وعبادته الا الله جل وعلا - 00:16:19

نعم هناك اسباب جعلها الله تعين او استعان بها لكن ليست الاستعانت المطلقة وانما هي اسباب قد تفید وقد لا تفید نعم وادا لم يحب احدا لذاته الا الله واي شيء احبه سواه فانما احبه له - 00:16:49

ولم يرجوا قط شيئا الا الله وادا فعل ما فعل من الاسباب او حصل معه فادا احب الله واحب قلة والله فهذا هو الذي وفق الذي وفق عبادة ربه الاتصال بربه - 00:17:15

اما اذا كان يحب لغير الله ويرجو غير الله ويتعلق لغير الله فان الله يصله الى غيره وفي الحديث من تعلق شيئا وكل اليه تعلق بالله وكله الله على الله جل وعلا - 00:17:43

الله حسنه ومن يتوكلا على الله فهو حسنه ومن توكل على غير الله اعتمد على غير الله فان الله يكله الى غيره وكل ما سوى الله فهو عاجز وفقير نعم - 00:18:03

فعلق امورك بالله هذا هو معنى العبودية علق امورك واطماعك ورجاءك وخوفك ومحبتك لله عز وجل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماثي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت واحد - 00:18:24

ما يعينك على ذلك وخذ بالاسباب النافعة المفيدة التي تعينك على ذلك فهذا هو المقصود نعم وادا فعل ما فعل من الاسباب او حصل ما حصل منها كان مشاهدا ان الله هو الذي خلقها وقدرها وسخرها له. نعم حتى الاسباب - 00:18:51

لا بد ان يعتقد ان الله هو الذي خلقها. فهو مسبب الاسباب هو الذي خلق هذه الاسباب واجدها لتسعين بها وتس揆ها فهي فضل من الله سبحانه وتعالى نعم وان كل ما في السماوات والارض - 00:19:18

فالله ربه وملائكة وخلقه ومسخره فهو مفتقر اليه كان قد حصل له من تمام عبوديته لله بحسب ما قسم له اذا اعتقد العبد ان كل ما في السماوات وما في الارض - 00:19:40

كله من عبيد الله ومخلوقات الله وانها بيد الله يتصرف فيها فهذا هو الذي عرف الحقيقة وعرف ربه وعرف حكمته وعرف الحكمة في ما يجري في هذا الكون اما من يعتقد ان هذه المخلوقات انها مستقلة وانها - 00:20:00

طبيعة وكما يقولون وان هذا لم يعرف الله سبحانه وتعالى لم يعرف هذه الاشياء يظنها انها هي الفاعلة وهي مع ان انما هي اسباب وليس هي هي الفاعلة والموجدة - [00:20:33](#)

انما هي اسباب وكل ما في السماوات والارض فهم خلق الله وعيده عبده دبرهم يسخرهم لك يخدمونك وينفعونك او اذا عصيت الله سلطهم عليك والله جنود السماوات والارض سلط عليه - [00:20:57](#)

هذه المخلوقات كل شيء بيد الله بيده الملك وهو على كل شيء قادر كل شيء فهو بيد الله فلماذا تلتفت عن الله وتطلب من غير الله طلب اعتماد على غير الله سبحانه وتعالى - [00:21:23](#)

علق قلبك بالله عز وجل واعلم ان كل شيء بيده وكل شيء مطيع لله اما طاعة اختيارية واما طاعة اصطغريه حتى الكفار والشياطين كلهم يطietenون اقدار الله فيها لأنهم عبده - [00:21:51](#)

فهم يطietenون طاعة اضطرارية اضطرارية وله اسلم من في السماوات وهو طوعا وكرها نعم واما المؤمن فانه يطيع الله طاعة اختيارية نعم وان كل ما في السماوات والارض فالله ربه ومليكه وخالقه ومسخره لا يخرج شيء - [00:22:19](#)

عن ذلك ابدا كل الكون بما فيه حتى الجن والشياطين والدواب كل شيء فانهم بيد الله مسخرون مطietenون لله عز وجل كل له قانتون وله من في السماوات والارض كل له قانتون - [00:22:51](#)

مطietenون كما ذكرنا اما طاعة اختيارية وعبادة لله عز وجل واما طاعة اضطرارية نعم وان كل ما في السماوات والارض فالله ربه ومليكه وخالقه ومسخره يثاب عليها العبد واما الطاعة فليست فيها ثواب - [00:23:13](#)

ليس فيها ثواب. نعم وان كل ما في السماوات والارض فالله ربه ومليكه وخالقه ومسخره وهو مفتقر اليه كان قد حصل له من تمام عبوديته لله اذا عرف هذا فقد حقق العبودية - [00:23:37](#)

حق العبودية لله اذا عرف ان كل شيء في هذا الكون فهو بيد الله وانه خلقه وعيده تدبيره يسخر اذا عرف هذا فقد حقق العبودية لله عز وجل نعم كان قد حصل له من تمام عبوديته لله؟ من العبودية مقصورة على - [00:23:56](#)

شعائر الصلاة والصيام هذه اصول العبادة لكن العبودية شاملة العبودية اوسع نعم كان قد حصل له من تمام عبوديته لله بحسب ما قسم له من ذلك نعم حسب ما - [00:24:22](#)

قسم له من معرفة ذلك قد يكون الانسان عنده قصور في المعرفة وعنه شيء من المعرفة قد يكون عنده معرفة قوية ومعرفة تامة ناس يتفاوتون في هذا فكل يحصل له من العبودية بقدر ما يدرك - [00:24:43](#)

من هذه الامور نعم كان قد حصل له من تمام عبوديته لله بحسب ما قسم له من ذلك والناس في هذا على درجات متفاوتة نعم الناس منهم من يحصل له الشيء الكثير - [00:25:07](#)

من المعرفة بهذه الحقائق ومنهم من لا يحصل له شيء كالملحد والكافر ومنهم من يحصل له بعض الشيء نعم والناس في هذا على درجات متفاوتة لا يحصي طرقها الا الله - [00:25:25](#)

فاكمel الخلق وافضلهم فانت اذا نظرت في الناس عرفت هذا عرفت انهم متفاوتون في الادراك ومعرفة حقيقة العبودية لله عز وجل نعم فاكمل الخلق وافضلهم واعلاهم واقربهم الى الله واقواهم واهداهم - [00:25:46](#)

اتهم عبودية لله من هذا الوجه نعم وهذا هو حقيقة دين الاسلام الذي ارسل الله به رسالته ولهذا لما هددوا لما هددوا نبي الله هود عليه السلام قال اني اشهد الله واهشهد - [00:26:12](#)

اني بربه مما تشركون من دونه. اكيدوني جمیعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربی وربکم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربی على صراط مستقيم رجل واحد هدد دولة عاتية قوية - [00:26:33](#)

هددها هذا التهديد وماذا كانت النتيجة ان الله نجاه واهلك هذه الامة العافية اهلكها عن اخرها وهم عاد الامة العاشية القوية نعم وهذا هو حقيقة دين الاسلام. مع انهم يقولون يهود ما جئتنا ببينة - [00:26:56](#)

ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركين الهتنا عن قولك هذا اعظم اية انه تحداهم اعظم اية هو هذا التحدى هذا معجزة كبيرة انه تحداهم وعندهم القوة ولم يستطعوا ان يصلوا اليه - [00:27:24](#)

من استطاعوا ان يسجدوا اليه بقوتهم الجبروت بهم في دوني جمیعا ثم لا تنتظرون اني توکلت على الله ربی وربکم نعم وهذا هو حقيقة دین الاسلام الذي ارسل الله به رسلاه وانزل به کتبه - [00:27:48](#)

وهو ان يستسلم العبد لله لا لغيره. نعم هذا هو حقيقة دین الاسلام. الاسلام ایش معناه الاستسلام لله عز وجل الاستسلام لله بالتوحید والانقياد له بالطاعة هذا معنی الاسلام الذي شرعه الله سبحانه وتعالی - [00:28:10](#)

الاسلام الاختیاري اما الاسلام الاضطراري هذا له اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها استسلموا لله ينفذوا فيهم اقداره ولا يستطيعون آما مخالفتها اقداره الكونية نفذ فيهم اقداره الكونية ولا يستطيعون التخلص - [00:28:34](#)

منها اسلموا اضطرارا نعم وهو ان يستسلم العبد لله لا لغيره نعم. المستسلم له ولغيره مشرك المستسلم لله ولغيره مشرك والذي لا يستسلم لله هذا متکبر مستکبر الذي لا يستسلم لله هذا مستکبر - [00:28:58](#)

والذي يستسلم لله ولغيره هذا مشرك والذي يستسلم لله وحده هذا هو المؤمن نعم المستسلم له ولغيره مشرك والممتنع عن الاستسلام له مستکبر مستکبر نعم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم - [00:29:27](#)

ان الجنة لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر المراد الكبير الذي يمنع من عبادة الله عز وجل من هذا النوع - [00:29:52](#)

الذی یمنع من عبادة الله هذا حرم الله علیه الجنة اما الذي لا یمنع من عبادة الله قد یكون المؤمن عنده شيء من الكبر وهي خصلة ذمیمة لكن لا یحرم من الجن - [00:30:12](#)

نعم وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم ان الجنة لا يدخلها من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر من كبر المشركين. نعم كما ان النار - [00:30:30](#)

لا يدخل فيها من في قلبه مثقال ذرة من ایمان فجعلوا خلدو ما قال لا يدخلها قال لا يدخل فيها من في قلبه مثقال ذرة من ایمان لان المؤمن قد يدخل النار - [00:30:45](#)

لكنه لا يدخل لا يدخل فيها يخرجه الله بایمانه ولو كان مثقال ذرة لا يدخل اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من ایمان هذا فائدة الایمان نعم فجعل الكبر لا يدخلها ولا لا یصلد فيها - [00:31:02](#)

ها ایه هذا هو في بعض النسخ لا يدخلها. نعم كما ان النار لا يدخل فيها من في قلبه مثقال ذرة من ایمان فجعل الكبر مقابلا للایمان فان الكتاب جعل الكبر هذا هو الكبر اللي یشوف - [00:31:29](#)

هذا هو الكبر الذي لا يدخل صاحبه الجنة المقابل للایمان وهو الكفر مش اللي قابل الایمان الكفر والشرك نعم فجعل الكبر مقابلا للایمان فان الكبر ینافي حقيقة العبودية نعم كما ثبت في حقيقة العبودية هذا هو المقصود من الكبر - [00:31:47](#)

الذی یمنع من دخول الجنة الكبر الذي يقابل الایمان وصاحبہ غير مؤمن نعم كما ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال الله جل وعلا اخبر ان النار محوا للمتكبرین - [00:32:14](#)

مثوى للمتكبرین ان الذين یستکبرون عن عبادتی سيدخلون جهنم داخرين طاهرين شوف ومن المتكبرون يدخلون جهنم صاغرين والعياذ بالله نعم كما ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال - [00:32:36](#)

يقول الله العظمة ازاری والکبریاء ردائی فمن نازعني واحدا منها عذبته. نعم فلا یجوز للمسلم او لا یجوز للعبد ان ینازع الله هاتین الصفتین العظیمتین العظمة والکبریاء وله الكبریاء في السماوات والارض - [00:33:00](#)

کبریاء على على حق ابریاء بحق اما کبریاء العبد فهي کبریاء بغير حق شوف الفرق بينهما اه الله جل وعلا له الكبریاء وهو الكبر المتعال لان هذا بحق واما العبد - [00:33:24](#)

ليس له حق في الكبریاء فلا ینازع الله عز وجل كذلك التعاظام والانسان يتعاظم في نفسه ويرى انه فوق الناس وانه هذا ايضا

يغضب الله عليه لأن العظمة حق لله - 00:33:50

جل وعلا. فالانسان يحقر نفسه وكل ما قوي ايمانه زاد تواضعه وعرف قدر نفسه فلا يتعاظم ولا يتكبر نعم فالعظمة والكبراء من خصائص الربوبية هذا هو العظمة والكبراء من خصائص الربوبية - 00:34:08

نعم والكبراء اعلى من العظمة وبها ولها جعلها بمنزلة الرداء كما جعل العظمة بمنزلة الايجار ولذا يكون اعلى يكون اسفل عند الناس نعم ولهاذا كان شعار الصلاة والاذان والاعياد هو التكبير - 00:34:35

شعار الصلاة والاذان والاعياد الله اكبر من ايشها اكبر من كل شيء الله اكبر هذا فعل تفضيل اي اكبر من كل شيء فاذا قلت الله اكبر هان - 00:35:00

عندك وفي عينك كل ما سوى الله سبحانه وتعالى لقلت الله اكبر هان في نظرك وفي نفسك كل شيء اي والله سبحانه وتعالى نعم وكان مستحبا في الامكنته العالية. ولهاذا - 00:35:22

ولهاذا كان شعار الصلاة والاذان لا تصح الا بتكبيرة الاحرام كفاحها تكبير تحريمها التكبير وتحريرها تسلیم وبقية التكبيرات الانتقال هذه واجبة تكبيرة الاحرام ركن وتكبيرات الانتقال هذه واجبة نعم ولهاذا كان شعار الصلاة والاذان - 00:35:43

والاعياد شوف في الصلاة كم فيها من تكبيرة؟ تكبيرة الاحرام تكبيرات للقيام والقعود والسجود والركوع نعم ولهاذا كان شعار الصلاة والاذان اول ما يبدأ الاذان ها اول ما يبدأ الاذان الله اكبر على رؤوس المتأمرين - 00:36:17

غسل الشاة الله اكبر من كل شيء فهو حقير بالنسبة لله سبحانه وتعالى فلا يبقى في الدنيا كبير ابدا لا يرتبط بالدنيا كبير اذا اعلن هذا ما يبقى شيء. نعم - 00:36:43

كان شعار الصلاة والاذان والاعياد هو التكبير. نعم. وكان مستحبا تكبير يوم العيد ليلة العيد ويوم العيد. معروف. وفي ايام التشريق معروف التكبير. نعم. وكان مستحبا في الامكنته العالية اذا علا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سار في الطريق وعلى على - 00:37:05

جبل او على مرتفع كبر الله اذا نزل سبح الله سبحانه وتعالى التسبیح يكون في الانخفاض التكبير يكون في الارتفاع ان الله اعلى من كل شيء انت ارتفعت الان لكن الله ارفع منك واعلى منك - 00:37:28

ها وتكون على رأس جبل اطول جبل في الدنيا او اطول عمارة في الدنيا الله اعلم واعظم منك سبحانه وتعالى نعم اذا انخفضت تنزه الله عن ينزع الله عن الانخفاض - 00:37:49

يقول سبحان الله اي تنزيه لله سبحانه وتعالى نعم يا اهلا وسهلا ولهاذا تقول سبحان رب العظيم في الرکوع لأن العظمة حق لله وانت تنحني تنحني لله عز وجل تعظمه - 00:38:08

ولهاذا لا يجوز الامتنان للمخلوق لا يجوز الرکوع للمخلوق انحناء التحية هذا انما يكون لله سبحانه وتعالى وفي السجود تقول سبحان رب الاعلى الاعلى لأن الصنف صار وجهك اسفل شيء - 00:38:27

فانت تنزه الله جل وعلا. تقول سبحان رب الاعلى نعم وكان مستحبا في الامكنته العالية كالصفا والمروة نعم كان صلى الله عليه وسلم اذا علا على شرف او كان في الصفا والمروة يكبر الله سبحانه وتعالى - 00:38:47

نعم اذا على الانسان شرفا او ركب دابة ونحو ذلك. هم. وبه يطفي الحرائق كذلك اذا ركب دابة او سيارة او باخرة او طائرة يكبر الله عز وجل نعم وبه يطفأ الحرائق وان عظم - 00:39:08

نعم وبه الله جل وعلا وجعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون ل تستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ها ها اذا استنويتم عليه تقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا. نعم - 00:39:30

وبه يطفى الحرائق وبالتكبير يطفى الحرائق فهو من اسباب اطفاء الحرائق لأن الله اعظم من كل شيء قادر على ان يطفى هذه النار نعم وعند الاذان يهرب الشيطان وعند الاذان الذي اوله التكبير - 00:39:54

الشيطان يهرب اذا سمع الاذان يهرب وله ضرار يدبر له غرار يطرده التكبير والاذان ولا يطيق انه يسمع الاذان. نعم قال الله

تعالى و قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 00:40:18

نعم الذي لا يعبد الله مستكبر والذى لا يدعو الله مستكبر او جزاؤه انه يدخل جهنم صاغرا بدل ان كان متكبرا نعم وكل من استثمر عن عبادة الله لابد ان يعبد غيره - 00:40:51

طيب هو الانسان لا بد يبى يعبد انسان عبد الانسان اصله عبد فلا بد ان يعبد فاما ان يعبد الله واما ان يعبد غيره ولذلك تجد المشركين يعبدون اشياء يعني تافهة - 00:41:14

ما تليق بالعقل بدون البقر يعبدون آآ الخروج يعبدون اشياء منحطه حتى ان بعضهم يعبد التمرة التي معه و اذا جاء اكلها يجعلها رب من التمر فاذا جاء اكل ربه لانه - 00:41:36

مفطور على العبادة هو عبد فهو لا يستغنى عن العبادة لكن ان وفق لعبادة الله عز وجل تعب في الدنيا والآخرة واما اذا عبد غير الله فهو مشرك من يشرك بالله فكأنما خر من السماء - 00:42:01

وتختطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق نعم وكل من يوحد مرتفع الموحد مرتفع في السماء فاذا اشرك بالله انحط من السماء ولا يدرى وين يقع فيه ما يدرى وين يقع فيها او تهوي به الريح في مكان - 00:42:23

تحيق يبعد و يعبد ما شاء من الامور المنحطه والعياذ بالله فلذلك تجد المشركين يعبدون الة متعددة لا حصر لها لانهم عباد لابد لهم من العبادة فمن لم يعبد الله عبد غيره - 00:42:49

عبد الشيطان فاذا قرأت تاريخ المشركين واصنامهم وتعجبت قومهم يعبدون هذه الاشياء نعم وينسون الله سبحانه وتعالى نعم. وكل من استكبر عن عبادة الله لابد ان يعبد غيره لابد ان يعبد غيره - 00:43:12

نعم فان الانسان حساس يتحرك بالارادة نعم هو يعبد عضو باق جامد هو خلقه الله متحركا حساسا لابد بتحرك فاما ان يتحرك بالحق واما بالباطل ولا يبقى جاما نعم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اصدق الاسماء - 00:43:37

عارف وهمام الحارس الحارث وهمام اصدق الاسماء واحب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن واصدقها حارث وهمام فالانسان اما حارث يشتغل واما همام يهم بالعمل يفكر في العمل نعم فالحارث الكاسب الفاعل الكاسب الفاعل اللي اللي يشتغل نعم وهمام فعال من الهم - 00:44:07

والهم اول الارادة نعم النية ينوي انه يشتغل بىي يدور تجده يفكر وين بىي يشتغل فيه؟ من بىي يشتغل عنده؟ وين بىي يروح؟ من بىي يلقى عنده شغل هذا همه ما هو بداعي بيجامد - 00:44:37

يتتحرك اما ان يكون متحركا بالفعل واما ان يفكر في هذا وين يروحوا؟ وين من يلقى عنده عمل من الى اخره. نعم والهم اول الارادة فالانسان له اراده دائمه - 00:44:53

وكل اراده فلابد لها من مراد تنتهي اليه نعم فالعبادة ما تبقى كذا لازم تنتهي الى مراد نعم وكل اراده فلابد لها من مراد تنتهي اليه فلا بد لكل عبد من مراد محبوب هو منتهي حبه وارادته - 00:45:12

فمن لم يكن الله معبوده ومنتهى حبه وارادته بل استكبر عن ذلك فلا بد ان يكون له مراد محبوب يستعبده غير الله تعبده غير الله جل وعلا لذلك هو عبد طبيعته عبد - 00:45:34

ما ان يعبد الله واما ان يعبد الاشجار والاحجار والاصنام واما ان يعبد الة متعددة ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار كما قال يوسف عليه السلام لاصحاب السجن لما دعاهم الى الله - 00:45:54

وهم مشركون قال لهم ارباب متفرقون خير؟ ام الله الواحد القهار نعم فلا بد لكل عبد من مراد محبوب هو منتهي حبه وارادته. اما بالخير واما بالشر. نعم. ومن لم يكن الله معبود فمن لم يكن - 00:46:17

لاه معبوده ومنتهى حبه وارادته بل استكبر عن ذلك فلا بد ان يكون له مراد محبوب يستعبده غير الله فيكون عبدا لذلك المراد المحبوب. فمن استكبر عن عبادة الله ابتدلي بعبادة غير الله - 00:46:40

لابد من هذا لا تفكك ان الذي يبقى بدون عبادة من استكبر عن عبادة الله ابتدلي بعبادة غير الله سبحانه وتعالى وهذا شيء مشاهد وواقع

قدِيمًا وحدِيَّا نعم فيكُون عبداً لذَلِكَ المراد المُحِبُّ اما المَال واما الجَاه - 00:46:58

اما الصور وانور اللي هي الاصنام نعم واما ما يتخذه صور النساء والعشق والغرام. الشهوات كن عبداً لشهوته نعم واما ما يتخذه الها من دون الله كالشمس والقمر والكواكب والاواثان - 00:47:24

وقبور الانبياء والصالحين او من الملائكة من الانحطاط. ان الانسان عاقل وحي ويلجأ الى ميت يستغث به ويدعوه من دون الله يتضرع اليه ويندح له وينذر له وهو ميت - 00:47:47

ايضاً تحتا انت حي تحرك الان وتروح وتجي لكن اين العقول؟ العقول وبين تروح نعم واما ما يتخذه الها من دون الله كالشمس والقمر والكواكب والاواثان - 00:48:08

وقبور الانبياء والصالحين او من الملائكة والانبياء او يعبد الملائكة او يعبد الانبياء او يعبد الله جل وعلا لم يأذن ان يعبد غيره لا ملك مقرب ولا نبي مرسل العبادة حق لله وكل الانبياء - 00:48:29

كلهم دعوا الى عبادة الله وترك عبادته ما سواه. كل الانبياء ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا تعبدون كل رسول يبعث في هذا - 00:48:51

لقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا اساس دعوة الرسل عبادة لله الامر بعبادة الله وتركه عبادة ما سواه نعم او من الملائكة والانبياء الذين يتخذهم ارباباً او غير ذلك مما عبد من دون الله - 00:49:07

ولا فرق بين انه يعبد نبي او ملك من الملائكة او يعبد صنم كله عبادة لغير الله لا تجزيه ولا تنفعه شيئاً نعم ما يقول هذا ملك ولا هذا عبد صالح ولا نبي - 00:49:31

مو عبد هو مثلك عبد كيف تعبد مثلك؟ مخلوق نعم اذا كان عبداً لغير الله يكون مشركاً وكل مستكبر فهو مشرك نعم ولهذا كان في العيش يكفي نقف عند هذا - 00:49:47

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم ان العبادة هي الغاية وان الاستعانة وسيلة نعم اليست الاستعانة عبادة ايضا هي عبادة وهي في نفس الوقت وسيلة نعم اتخاذ الاسباب النافعة عبادة يا اخي اتخاذ الاسباب - 00:50:07

النافعة عبادة لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول شيخ الاسلام رحمة الله والممتنع عن الاستسلام له مستكبر ما معنى قوله مستكبر؟ ولماذا لم يقل انه كافر؟ هل هناك فرق بينهم؟ اللي هو ايش - 00:50:44

والممتنع عن الاستسلام له مستكبر. ما معنى قوله مستكبر ولماذا لم يقل كافر؟ هل هناك فرق؟ كافر مستكبر؟ الكافر مستكبر وكل ما كافر فهو مستكبر عن عبادة الله عز وجل - 00:51:06

نعم فالذى حمله على الكفر هو الاستكبار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الامور التي تعين على الاخلاص وعلى المحبة والخوف في وجميع امور القلب اول شيء العلم النافع - 00:51:22

تعلم العلم النافع تدبر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا يعينك على الاخلاص لله عز وجل تأمل ما حصل للمشركين الذين لم يخلصوا العبادة لله ماذا حصل عليهم من الدمار والخراب - 00:51:43

والوعيد الا يبعثك على الاخلاص لله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من معنا في الدرس قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول العظمة ازارى والكربلاء ردائي. الحديث - 00:52:06

فما حكم التلقيب بصاحب العظمة عظمة على قدره يعني عظمة مطلقة لا. عظمة على قدره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر محقق كتاب العبودية على قول شيخ الاسلام رحمة الله ان التكبير - 00:52:28

يطفى النار ذكر ان هذا الحديث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وان الامام احمد قال عن احد رواد هذا الحديث انه ليس بشيء وانه كان يكذب ويضع الحديث السؤال هل ذكر شيخ الاسلام - 00:52:53

بهذا الامر ان التكبير يطفى النار. هل معناه انه يصحح الحديث الوارد في ذلك ما هو بلازم انه يصحح الحديث لكن يصحح الاستدلال والاستئناف به فما كل حديث ضعيف يترك - 00:53:11

تدل به ويستأنس به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر القرطبي رحمه الله في تفسيره ان ابا زيد شوف عبارة الشيخ عند الحديث وش قال شيخ الاسلام؟ ايه او ان وان التكبير - 00:53:30

يقول وبه يطفى الحريق وان عظم وبه يطفى الحريق وان عظم ايه لهذا الحديث نعم وهذا ما يترتب عليه حكم شرعى انما هو من باب المرغبات نعم - 00:53:54

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر القرطبي رحمه الله في تفسيره ان ابا زيد النحو يقول انه كان يظن ان العبد اذا احب الله احب الله فلما قرأ القرآن تبين له ان الله اذا احب العبد احبه العبد - 00:54:17

فهل في هذا التقديم والتأخير بأس ايش يقول ذكر القرطبي في تفسيره ان ابا زيد النحو يقول انه كان يظن ان العبد اذا احب الله احب الله فلما قرأ القرآن تبين له ان الله اذا احب العبد احبه العبد - 00:54:38

يقول فهل في هذا التقديم والتأخير من بأس لا بأس بهذا صحيح ان الله اذا احب العبد وفقه لمحبته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يؤدي النواقل في مكان منعزل - 00:55:01

حتى يبتعد عن الرياء ولكن اذا شاهده احد يفرح بتلك المشاهدة. فهل هذا الفرح نوع من الرياء فعليه انه يرجع الى الاخلاص انسان بشر يعرض له الاشياء هذى - 00:55:21

فاما عرظ له شيء يرجع الى الاخلاص نعم ويترك اه محبة ظهورهم امام الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يحس به الانسان احيانا من ضيق وقلق خاصة عندما يكون الشخص مقبل عندما يكون الشخص مقبلا على امر ما ما يحس به الشخص ما يحس به الانسان - 00:55:39

احيانا من ضيق وقلق خاصة عندما يكون الشخص مقبلا على امر ما كالقاء او مقابلة معه او اختبار فهذا يدل على ضعف ايمانه ذلك القلق وذاك الضيق لا هذا هذا خوف طبيعي ما هو خوف - 00:56:10

على خوف طبيعي الانسان ضعيف يخاف من الملك يخاف من السلطان يخاف من الامير يخاف هذا خوف طبيعي لا خجل هذا يسمى خجل الخجل يجي على الانسان نعم - 00:56:32

ضعيفة بعض الناس اعصابه ضعيفة ما يتحمل ينهار هذا راجع الى طبيعته والى خجلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم بهذا القول وهو نقر بان لله صفات كاليد والعين والقدم وغير ذلك. ولا نشهى - 00:56:51

ولكن نأول معانيها في القرآن بالعنابة والقوة والانعام. حيث هذا باطل وتناقض كيف تقر بان لله صفات ثم تأولها غير معناها هذا تناقض نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بعض القنوات الفضائية - 00:57:16

عرض لاحاديث دعوة الانبياء. اها يوجد في بعض القنوات الفضائية عرض باحاديث دعوة الانبياء مع امهمهم ويظهر بعض الفساق متمثلا ببني او بصحابي بما التوجيه في ذلك وفقكم الله هذا امر محرم - 00:57:42

لا يجوز تمثيل الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا يجوز تمثيل الصحابة هذا كله محرم وصدر فيه قرارات من هيئة كبار العلماء ومن المجامع الفقهية لا يجوز هذا بل التمثيل اصله كله باطل. كل التمثيل اصله كذب وباطل - 00:58:04

لكن اذا وصل الحد الى تمثيل الانبياء والصحابة هذا محرم فلا يجوز نعم هذا استهانة بالانبياء واستهانة بالصحابة نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس اذا دخل في المصعد - 00:58:27

ينفر دعاء الركوب اذا ارتفع كبر اذا انخفض سبح هذا الفعل صحيح؟ اما انه اذا ارتفع كبر اذا انخفض سبح هذا صحيح اما الاتيان بدعاء الركوب لا هذا - 00:58:50

وجعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون هذا خاص بالمراتب في البرية والبحرية مراتب السير السفر نعم فاما كان يا شيخ في المصعد ها اذا كان في المصعد صعدة الى فوق يكبر - 00:59:09

اما كان في المصعد ايش اذا كبر طيب لان التكبير عند الصعود والتسبيح عند النزول نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم ان الانسان لا بد ان يكون عبد اما لله واما لغير الله - 00:59:28

ونسمع من بعض الملحدين انه ليس عبدا لله ولا لغيره فهل قوله هذا صحيح؟ هذا كذاب هو نفسه هو عبد الله يقول الكلام هو نفسه عبد ما يخرج عن العبودية مهما قال - [00:59:47](#)

فلذلك تجده يخضع لالشيماء ما ظن أنها عبودية وهي عبودية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من حج عن النبي [01:00:03](#) صلى الله عليه وسلم الحج هو صحيح - [01:00:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم له من الاجر مثل اجر امته له اجر من حج واجر من اعتمر واجر من صلى واجر من صام قوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى - [01:00:23](#)

كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا فلما حاجة اتنا نحاج للرسول او نعتمر عن الرسول لا حاجة لان هذا حاصل لله عليه الصلاة والسلام - [01:00:40](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انا امرأة مريضة ومتعبة ولدي اطفال ولدي عاملة تقوم على شؤوني المريضة امرأة مريضة ومتعبة ولديها اطفال ولديها اطفال ولدي اقاربه لكنه يمانع من اصطحابها معنا بحجة عدم المحرم علما ان زوجها [01:00:56](#)

ولا استطيع الاستغناء عنها ابدا وزوجي يرغب في السفر لاقاربه لكنه يمانع من اصطحابها معنا بحجة عدم المحرم علما ان زوجها [01:01:22](#) يعمل هنا في الرياض وحاجتي اليها في السفر اكل من الحظر - [01:01:22](#)

فهل يجوز لنا يا فضيلة الشيخ ان نصطحبها بلا محرم او يجوز لي زوجها خذوا زوجها معكم كان موجود خذوه معكم نعم يقول اذا رفظ زوجي فهل لي؟ وهل يجوز لي الا اسافر معه؟ وهل اكون اثمة بعدم السفر معه - [01:01:42](#)

اذا كنت ما تستطيعين السفر معه فانت معدورة فربما ما تستطيع ان السفر انت معدورة اما اذا كنت تستطيعين السفر فلما يجوز لك [01:02:04](#) معصيته وفضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم حلق اللحية - [01:02:04](#)

وترك بعضها اذا كان لاجل الخوف من احد ما حكم ايش؟ حلق اللحية او ترك وترك بعضها لاجل الخوف من احد لا يجوز هذا معصية [01:02:22](#) للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:22](#)

الرسول امر بتوفير اللحى وارسالها واكرامها واعفائها فلما يجوز ان ان نخاف من الناس او نجاميل الناس ونعصي الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل استدان من رجل ها؟ رجل استدان من رجل مبلغ ماليا - [01:02:38](#)

على ان يسدده اقصاه على خمس سنوات فهل يصلح للدائن ان يشترط ان الزكاة على المستدين؟ لا ولا الدين ما دين لا القرض لا [01:03:07](#) يؤجل ليس له اجل محدود ولا يؤجل - [01:03:07](#)

ولا يلزم تأجيله بل متى استطاع المقترض ان يرد القرض رده ولو بعد يوم ولو بعد ساعة فلي sis له تأجيل الفرض ليس له تأجيل ولا [01:03:27](#) يجوز له ان يشترط المقرض يشترط زكاة - [01:03:27](#)

القرض على على المقرض لا يجوز له ان يشترط الزكاة على المقترض لان هذا ربا هذا يعتبر ربا نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله يقول [01:03:47](#) رجل طلب مني ان اوصل زوجته للمعهد - [01:03:47](#)

على بعد حوالي عشرين كيلو متر وقد استغرق في الذهاب حوالي ساعة من شهر رجل طلب مني ان اوصل زوجته للمعهد على [01:04:07](#) بعد حوالي عشرين كيلو متر قد استغرق في الذهاب حوالي ساعة من شدة الزحام - [01:04:07](#)

وهذا داخل الرياض فسياري يا فضيلة الشيخ باص فهل يجوز ان اوصلها بدون محرم وهل تكفي الستارة التي تكون من القماش بیننا اذا لم يكن معك غيرها فلما يجوز هذه خلوة - [01:04:27](#) [01:04:27](#)

اما اذا كان السيارة فيها نساء اخريات او فيها من تزول به الخلوة فلا مانع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح التسمية بعد المصلح وما القاعدة في تسمية الاشخاص - [01:04:44](#) [01:04:44](#)

بما وردت اخبارا عن الله لا اسماء له الاسماء تعبد لله ولا اسمائه سبحانه ولا تعبد لالشيماء لم ليست من اسماء الله ما هو ان المصلح عد من اسماء الله - [01:05:01](#) [01:05:01](#)

لكن يخبر عنه انه هو الذي يصلح القلوب ويصلح العباد بباب التسمية نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله لي ابن في السابعة من عمره

واحاب ان ارببيه تربية اسلامية حسنة - 01:05:22

ولكن يا فضيلة الشيخ يطلب مني بعظام الالعاب بلاستيشن السوني يقول كالبلاستيشن العاب السوني ها العاب هذا وش معناه العاب كمبيوتر ترجمة ها العاب كمبيوتر ها؟ العاب كمبيوتر فيها شيء محظوظ - 01:05:40

بعضها فيها صور نساء وبعضاً صور لا الصور ما يجوز بعضها فيها كورة وبعضاً اللي فيها صور ما تجوز نعم دور الالعاب ما فيها صور نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:06

يقول انا شاب دخلت بمالی منذ ثلاث سنوات في الاسهم فخسرت ثلث مالي فتركتها معاها الله الا اعود اليها بما فيها من الربا من خلال هذه السنوات لم اجد مجالا لتعويض خسارة مالي - 01:06:24

فرجعت اليها هذه الايام وهو متوجه لتعويض رأس المال فهل رجوعي لها؟ من باب قوله سبحانه في سورة البقرة وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون رجوعك اليها وانت حالي ومعاهد الله ما ترجع هذا يمين عليك كفارة يمين - 01:06:45  
ترجع تأخذ لي قدر ما دفعت او دون ما دفعت اما ان تأخذ اكثراً وان تعلم انه ربا وقمار وغرر هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نقرأ في بعض الصحف - 01:07:08

بعض الكلمات اول ما نزل من امطار هذه الايام وهي قولهم تعليقاً على امطار غزيرة نزلت على حائل يقول السماء تهفلوا امطاراً حاتمية فهل قولهم هذا مقبول حاتم عندهم وبيبي يفتخرؤن به - 01:07:27

هذا لا يجوز هذا لا يجوز الكلام هذا يقول مطراناً بفضل الله المؤمن يقول مطراناً بفضل الله ورحمته نعم وحاكم ما له دخل في السماء ولا بالامطار نعم وقولهم ايضاً حفظك الله نزلت امطار غزيرة لكنها جاءت متأخرة - 01:07:48

فهل هذا مقبول لكي انه اعتراض على الله لماذا تأخرها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يمتلك قطعة ارض مملوكة قطعة ارض مملوكة وهو ينوي بيعها في المستقبل - 01:08:10

ولكن لم يعرضها للبيع الى الان هل عليها زكاة ام ان الزكاة لا تبدأ الا بعد عرضها الكلام ما هو على العرض الكلام على النية اذا نوافها للبيع فانها تكون سلعة - 01:08:29

وكونوا من عروض التجارة اذا تم عليها الحول وهو لم يرجع عن نيته فانه يزكيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم القول بان الكسوف والخسوف والزلزال والبراكين بانها ظواهر طبيعية - 01:08:46

لا نقول اما جاهل ولا يدرى ما يسمع الناس يقولون شيء يرده واما انه ملحد ينسب الحوادث الى غير الله سبحانه وتعالى هذا قول خطير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يوضع المصحف على الارض - 01:09:09

لا ما يوضع على الارض مباشرة يوضع على فراش او على مرتفع نعم يقول وهل الخمر والخنزير هل هي مباحة في شريعة اهل الكتاب لا هذى مجمل السرايا كلها مجمعۃ على تحريم - 01:09:32

على تحريم الخمر والخنزير نعم لكنهم استحلواها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قطعة ارض اراد صاحبها بناءها فوجدها فيها بعض القبور نعم قطعة ارض اراد صاحبها بناءها فوجدها فيها بعض القبور - 01:09:50

ولم يبق منها الا العظام فاخرج منها البعض ولم ينزل البعض باقياً وهذه الارض ليست مقبرة فهو محتاج لبناءها فما الحكم في ذلك اخراجها العظام هذا خطأ كبير ولا يجوز هؤلاء اموات لهم حرمة - 01:10:13

كان الواجب عليه ان يراجع المحكمة الشرعية والمحكمة ترسل لجنة وتشوف ربما تكون الارض كلها فيها قبور لكن بعضها بين وبعضاً خفي لازم يراجع المحكمة ولا يتصرف بشيء من عنده - 01:10:32

نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اخي لا يصلني الفروض ابداً ولكن لا تفوته صلاة الجمعة فهل يعد مسلماً؟ لا لا تغنيه صلاة الجمعة لا بد يؤدي الجمعة هو الخروج - 01:10:50

والا فليس بمسلم الا ان كان قصده انه يصلي في البيت ولا يترك الصلاة لكن يترك الجمعة فقط هذا تارك لواجب. اما اذا كان انه ما يصلی نهائياً الا الجمعة - 01:11:11

فهذا كافر نعم يقول وما يلزمني تجاهه؟ يلزمك الانكار عليه والنصيحة التبليغ عنها تبليغ الهيئة نعم. يقول وهل لزوجته ان تبقى معه هذى تراجع المحكمة اذا ثبت عليه هذا لا يحتاج اثبات - [01:11:26](#)

الاصل انه معه لكن فثبت انه ما يصلى حكم القاضي بردته فانها تفارقه. نعم وهل يجوز لي تلبية دعوته وعيادته اذا كان هذا لاجل دعوته الى الله وتذكيره بالله طيب الرسول صلى الله عليه وسلم عاد اليهودي - [01:11:48](#)  
وهو يختبر اعاده الرسول صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام فاسلم وما يفعله الاسلام اذا كانت الزياره او اجابة الدعوه اه لاجل ترغيبه في التوبة وخشفه على التوبة - [01:12:10](#)

تأليفه لذلك هذا شيء طيب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا مبتدئ في طلب العلم ولكن الذنوب والمعاصي تحول بيني وبين طلب العلم وان كان ابدا الذنوب والمعاصي ما تحول بينهم اللي يحول بينك وبين طلب العلم الكسل - [01:12:28](#)  
اترك الكسل وتوكل على الله وتب من الذنوب والمعاصي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان عندي مال. نعم. وبعد عشرة اشهر اشتريت ارضا فهل تكون الزكاة بعد كمال بعد تمام الحول - [01:12:50](#)

ام يبدأ من جديد من شراء تلك الارض؟ تبني على حول الدرادهم كان عندك درادهم اشتريت به ارض للتجارة اشتريت بها ارض للتجارة للبيع والشراء مبني على حول الدرادهم فرضنا انك شريت - [01:13:09](#)  
يا ربت الارض قبل تمام الحول بعشرة ايام مبني على حول الدرادهم تم عليها حول يزكيه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل بلغ ماله النصاب لكنه لا يذكر متى كان ذلك - [01:13:28](#)

فما الحل في هذه المسألة انا بعد لا اذكر متى كان ذلك وهذا يحتاج انه يتتأكد ويتحروا ويختاروا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله السؤال تكرر ومنه هذا يقول لقد كثر في هذه الاونة - [01:13:50](#)

من يقول ان عباد القبور والاضرحة ليسوا بشركين وان بعضهم جهال فنرجو تبيان ذلك وفقكم الله انهم جهال وش يدرى بهم؟ وش يعذرهم؟ وهو ما يدرى هذا كلام رجم بالغير - [01:14:12](#)

الاعباد القبور مشركون لانهم يعبدون غير الله اذا قدر ان احد منهم ما درى ولا بلغه الشيء باق على على جاهليته هذا ينظر في امره اما اذا قال عباد القبور جهال - [01:14:31](#)

ولما هم مشركين ما هذا ما هو ب صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول توفيت نعم يقول توفيت زوجة ابن عمتي تاركة وصية توفيت زوجة ابن عمتي اي تاركة وصية بان يعمل لها عمل خير بعد وفاتها - [01:14:54](#)

ففكر زوجها في تنفيذ الوصية وذلك باعادة بناء مسجد صغير في قريتنا في السودان او مصلى في هذا المسجد لكن يا فضيلة الشيخ هذا المسجد الذي سيبنى او يجدد بناؤه يجتمع فيه سكان الحي - [01:15:22](#)

في جميع مناسباتهم من الافراح والاتراح وكذلك مناقشة الامور التي تخص الحي. السؤال هل يصح بنا او ترميم مثل هذا المسجد وحاله كما ذكر حيث يتم فيه استقبال المعزين وتقبل العزاء في الوفاة - [01:15:41](#)

واحضار الطعام في كل هذه المناسبات اذا كان المسجد لاجل الصلاة فيه وطلب العلم - [01:16:02](#)